برنامج في القضايا الجدلية لتنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أمنية حسن عبادي أحمد*

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج في القضايا الجدلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبة من الصف الأول الثانوي بمحافظة الإسماعيلية. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية وكانت الأدوات اختبار مهارات التحدث الناقد وبطاقة الملاحظة. ومادة المعالجة التجريبية وبرنامج في القضايا الجدلية وكانت النتائج أنه قد استنتجت هذه الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحدث الناقد ككل وعلى مستوى مهاراته وذلك لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدي. كما أن التطبيقات العملية يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تنمية مهارات التحدث الناقد، مما يمكنهم من التعبير عن ذواتهم بشكل أكثر إقناعا ولفت أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بمهارات التحدث الناقد والتي تساعد المتعلمين على استخدام الأدلة والبراهين في حياتهم، وتوسع خبراتهم، وتنمية جوانب التفكير لديهم ومعرفة خصائص المتعلمين، وأساليبهم في تقديم الحجج والآراء مدعمة بالأدلة والشواهد. وتقديم اختبار مهارات التحدث الناقد يمكن أن يفيد الباحثين فيما بعد.

الكلمات المفتاحية: القضايا الجدلية – التحدث الناقد – المرحلة الثانوية

مقدمة:

لقد تناولت الباحثة دراسة موضوع هذا البحث في أربعة فصول:

الفصل الأول:

تناول هذا الفصل مشكلة البحث المتمثلة في وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية, في مهارات التحدث الناقد كما دل علي ذلك الدراسات السابقة في هذا المجال, وكذلك ما قامت به الباحثة من دراسة استطلاعية, لذلك فإن البحث الحالي سوف يستهدف إلي تنمية بعض مهارات

---

*بحث مشتق من رسالة ماجستير، تحت إشراف:

أ. د / محمد صلاح الدين سالم أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة العربية- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

د/هبة سعيد محمد مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس اللغة العربية- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

التحدث الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج في القضايا الجدلية .

وللإسهام في حل هذه المشكلة سعي البحث الحالي إلي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

– ما القضايا الجدلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

٢– ما مهارات التحدث الناقد باللغة العربية الواجب توافرها لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٣– ما التصور المقترح لبرنامج فى القضايا الجدلية لتنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٤– ما فاعلية البرنامج المقترح فى القضايا الجدلية لتنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؟

حدود الدراسة:

الحدود مكانية: إحدى المدارس الثانوية بمحافظة الإسماعيلية (مدرسة أبو عطوة الثانوية بنات).

الحدود الزمنية: في الفترة الزمنية٢ /١١/٢٠٢٠ م إلي يوم٢٤ /١٢/ ٢٠٢٠م .

الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي (٣٥) طالبة.

الحدود الموضوعية:

– الصف الأول من المرحلة الثانوية

– بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية المناسبة لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية.

هدف البحث:

هدفت الدراسة إلي:

– تنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

من المتوقع أن يستفيد من هذا البحث الفئات الآتية:

الطلاب: – يسهم البحث في تنمية مهارات التحدث الناقد, مما يمكنهم من التعبير عن ذواتهم بشكل أكثر اقناعا.

المعلمون: – يلفت أنظارهم إلي ضرورة الاهتمام بمهارات التحدث الناقد والتي تساعد المتعلمين علي استخدام الأدلة والبراهين في حياتهم , وتوسع خبراتهم , وتنمية جوانب التفكير لديهم.

– يسهم في معرفة ومراعاة خصائص المتعلمين, وأساليبهم في تقديم الحجج والآراء مدعمة بالأدلة والشواهد.

معدو المناهج: – تقديم اختبار لمهارات التحدث الناقد يمكن أن يفيد الباحثين فيما بعد.

الباحثون: – فتح المجال لإجراء بحوث عديدة في استخدام القضايا الجدلية مع فروع أخرى في مجال اللغة العربية.

منهج البحث:

المنهج الوصفي: يتمثل في مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث, وعند عرض مشكلة البحث, وتوضيح جوانبه, وإعداد أدوات البحث.

المنهج التجريبي: سيكون من خلال تطبيق أدوات البحث وتدريس البرنامج المقترح, وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التحدث الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: برنامج فى القضايا الجدلية.

المتغير التابع: بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية .

تصميم البحث: سوف يستخدم البحث الحالي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

١– مادة المعالجة التجريبية :

برنامج في القضايا الجدلية لتنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (إعداد الباحثة)

٢– أداة البحث:

– اختبار مهارات التحدث الناقد .

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفرضين التاليين:

– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحدث الناقد ككل وذلك لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدي .

– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحدث الناقد على مستوى مهاراته وذلك لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

يتضمن البحث الحالي عددًا من المصطلحات، هي:

• القضايا الجدلية:

عرفها محمود (٢٠١٤) بأنها " تلك القضايا والأحداث التي توجد جوا من النقاش والجدل ولا يوجد اتفاق حولها بل ينقسم الناس تجاهها إلي طرفين أحدهما مؤيد والآخر معارض وتتميز هذه القضايا بأنها ذات نهاية مفتوحة"

وعرفها عبيدات (٢٠١١) بأنها " مجموعة من القضايا التي تؤدى إلي وجود وجهات نظر مختلفة بين الأفراد بحيث ينظر إليها كل فرد من وجهة النظر التي يؤمن بها وبالتالي تبقى الخلافات قائمة دون التوصل إلي حلول يتفق عليها الأفراد".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "قدرة طالبات الصف الأول الثانوي علي التعبير عن وجهات نظرهن وتدعيمها بالحجج والأدلة، وإصدار الأحكام الدالة عليها، ويقاس ذلك باختبار مهارات التحدث الناقد التي أعدته الباحثة"

مهارات التحدث الناقد:

وعرفها هاين (٢٠١١) بأنها "المهارة الكلامية الأدائية التي تظهر من خلال التحدث الثنائي سواء في مواقف الحوار الناقد، أو مواقف المناقشة الناقدة، أو المناظرة الصفية حال عرض أو تدعيم وجهة نظر بالقبول أو الرد ، وتقاس بالدرجة المتحققة للطالب علي اختبار موقفي صادق وثابت خاص بذلك".

وتُعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "مجموعة المهارات التى يستدل عليها من خلال محادثة داخل الصف الدراسي مثل مهارة عرض وجهة النظر، ومهارة مناقشة وجهة النظر، ومهارة عرض الحجج والأدلة، ومهارة التقييم وإصدار الأحكام، مقاسة بالدرجة التى يحصل عليها طالب الصف الأول الثانوي في اختبار مهارات التحدث الناقد.

الفصل الثاني: القضايا الجدلية ودرها في تنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية وتناول هذا الفصل بعض الكتابات النظرية والدراسات السابقة والتي تناولت مجال البحث الحالي بالدراسة من خلال ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: القضايا الجدلية وينقسم إلي تسعة عناصر فرعية وهي :

١- مفهوم القضايا الجدلية.

وعرفها ظاهر (٢٠١٩) بأنها التغيرات التي نتجت عن تداخل المفاهيم العلمية والتطبيقات التكنولوجية من جهة والناحية الاجتماعية والدينية من جهة أخري وتثير جوًا من النقاش والجدل لا يجتمع الناس حولها.

٢- أهمية القضايا الجدلية.

- تفيد الطلاب داخل حجرة الدراسة في اكتساب مهارات الاتصال لديهم من خلال تبادل وجهات النظر المختلفة حول الموضوع المثار والاستماع للآخرين ،وتحقيق ما يسمي بالاستقلال الفكري لديهم (عبيدات، ٢٠١١ , ٧٠).

- يقدم الطالب رأيه حول الموضوع المثار مستندًا علي أدلة وبراهين صعب تغييرها إلا إذا اقتنع بوجهة نظر غيره وبالأدلة المنطقية ، حيث يعطي فرصة للطلاب للتفكير في مشكلة تكون موضع جدلًا ثم يقوم بمناقشتها مع غيره من الزملاء مما ينمي مهارات التفكير الناقد لديهم (رشيد،١٦١،٢٠١١).

٣- مهارات استخدام القضايا الجدلية.

عرضها علي جودة (٢٠١١) فيما يأتي:

- اختيار القضايا الجدلية.

- إعداد الطلاب لتناول القضية ومناقشتها.

- تزويد الطلاب بالمصادر الكافية حول القضية.

٤- مبادئ تدريس القضايا الجدلية.

وقد أوضح أبو المعاطي (٢٠١٤ ، ٤٥) أن هناك العديد من المبادئ التي يقوم عليها تدريس القضايا الجدلية والتي يأخذ بها في الاعتبار ومنها :

- المناقشة.

- الحرية في التعبير عن الرأي.

- الانفتاح.

٥- أسس وقواعد استخدام القضايا الجدلية.

٦- مجالات القضايا الجدلية.

- القضايا الجدلية الاجتماعية.

– القضايا الجدلية الدينية:

– القضايا الجدلية الاقتصادية.

– القضايا الجدلية السياسية.

– القضايا الجدلية العلمية.

٧– مبررات تدريس القضايا الجدلية.

أشار ظاهر (٢٠١٩ ، ٨٨) أن هناك بعض المبررات لتدريس هذه القضايا ومنها:

– وجود القضايا الجدلية في المناهج الدراسية:

– رغبة الطلاب في الحصول على معلومات كثيرة حول القضايا الجدلية المطروحة التي يتعرضون لها في مجتمعهم.

– مساعدة الطلاب على استكشاف قيمهم الذاتية وتطوير مهاراتهم.

٨– دور المعلم في تدريس القضايا الجدلية.

٩– معوقات استخدام القضايا الجدلية وكيفية التغلب عليها.

المحور الثاني: تنمية مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولًا مفهوم التحدث الناقد:

ينظر سالم (٢٠١٤) إلي التحدث الناقد علي أنه مهارة من المهارات الأساسية و يتفرع عنها عدة مهارات ومنها توضيح أفكار الآخرين، وتقديم وعرض تغذية راجعة شفهية للآخرين ومناقشة الموضوعات والقضايا مع الآخرين، والاشتراك في مناقشات مفتوحة لتبادل الأفكار والآراء مع الآخرين، باستخدام لغة الإقناع وإقناع الجمهور باستخدام أساليب وطرق مختلفة للتبرير واللجوء لأصحاب الرأي والخبرة لتدعيم الأفكار.

ثانيًا مراحل تطور الحديث الناقد:

كشفت دراسة دانيل وآخرين (٢٠٠٥،٥٥) أن هناك مراحل عدة لتطور الحديث الناقد بين الطلاب ومنها:

١– مرحلة الحوار الذاتي الأناني: وهي عبارة عن حديث الطلبة عن مواقف ومواضيع شخصية بشكل غير منتظم لا تهدف للوصول الى حل متأثرًا في ذلك بوجهة نظره الشخصية الضعيفة غير مستندًا على أدلة وبراهين، ويبقى الحديث في هذه المرحلة ضعيفًا

٢– الحوار الأحادي: وفي هذه المرحلة يتحدث الطالب معزولًا عن زملائه محاولًا البحث عن الإجابة الصحيحة عن السؤال، أو الموضوع المطروح دون تدخل بقية زملائه وتتسم هذه المرحلة بصعوبة في إبداء الأدلة والبراهين في المواقف .

٣- مرحلة الحوار غير الناقد: وفي هذه المرحلة يتحدث الطلاب داخل الصف في شكل مجموعات بحث يتوجه فيها الحديث نحو هدف معين، ولكن في هذه المرحلة يبقى الطلاب عاجزين عن تقييم وجهات النظر لأنهم غير قادرين على إبداء الحجج والأدلة فيقبلون مختلف الآراء، ووجهات النظر في شكلها البسيط معتمدة على حجج وآراء الزملاء المدعم بمبررات وأدلة بسيطة.

٤- الحوار النصف ناقد: ويظهر في هذه المرحلة استقلالية الطالب إلي حد ما، فيستطيع نقد القضايا المطروحة للنقاش متأثرًا فيها بذاتيته نحوها، ويصبح من الصعب تغيير وجهة نظره، وقبوله وجهه نظر أخرى إلا بالأدلة والشواهد والحجج القوية.

الحوار الناقد: وفي هذه المرحلة يتمتع الطالب باستقلالية تامة في الدفاع عن وجهة نظره بالأدلة والبراهين، والنظر إلى الموضوع المطروح للنقاش من زاوية الشك والبناء، وقدرته على طرح أفكار أصيلة ومرتبة.

ثالثًا: مهارات التحدث الناقد:

وفي هذا الصدد فقد توصلت دراسة الخوري (٢٠١٢) إلى قائمة بمهارات التحدث الناقد وتتمثل فيما يأتي:

١- الشرح والتفسير: وتتمثل فيما يأتي:

- تلخيص ما يسرده الطالب من حديث بجملة قصيرة لتعميق الوعي لدى المشاركين .

- تعميق الفكرة أو الحكمة التي وردت بقصة من قبل المتحدث .

٢- التحليل والتصنيف:

وهي مهارات عقلية عليا تعتمد على تحديد الصفات والخصائص المشتركة وتتمثل فيما يأتي:

- التمييز بين الآراء والحقائق والخيال فيما يستمع إليه من قصص أو موضوعات مختلفة

- تحديد مواطن الضعف في الكلام الصادر عن المتحدث.

٣- التدعيم والتدليل:

وهي قدرة المتحدث على تعميق وعي المستمع بتقديم الأدلة والشواهد والحجج التي تجعل المتلقي أكثر اندماجًا مع المتحدث وتتمثل فيما يأتي :

- تدعيم وجهة النظر بالأدلة والبراهين في الموقف المختار.

- ربط الحديث بتطبيقات عملية ذات صلة بالواقع، وتعزيزها بأفكاره وخبراته الذاتية وآرائه.

٤- التقييم و إصدار الأحكام :

وتتصف هذه المهارة بالتركيب؛ لأنها النتاج النهائي لعملية النقد وتتمثل فيما يأتي:

– إظهار الجوانب الإيجابية للموضوع الذي يتحدث عنه ، وأهميته بموضعية.

– تبني وجهات نظر وآراء خاصة بالموضوع، مع إصدار أحكام موضوعية علي الموضوع الناقد مدعمًا بالأدلة والبراهين إن أمكن.

٥– التفاعل والتواصل:

وهي تسمح بتبادل وجهات النظر والآراء والأفكار مع قبول أو رفض وجهة النظر الأخرى بالتبرير المنطقي والأدلة السليمة، وهي أرقى شكل من أشكال التواصل وتتمثل فيما يأتي:

– يعلق المتحدث بإيجابية حول الموضوع المطروح من الآخرين وأفكارهم، وآرائهم.

– يثير تساؤلات حول الموضوع المطروح حتى يتيح للمستمعين التفاعل والمشاركة الإيجابية .

٦– الصحة اللغوية:

وتتمثل هذه المهارة في قدرة المتحدث على بناء التركيب، واختيار الألفاظ والكلمات المناسبة الصحيحة، والبعد عن أخطاء الألفاظ واستخدام التعبير الحركي، والتعامل معها بإيجابية وتتمثل فيما يأتي:

– يستخدم إيماءات وحركات أثناء عرض الفكرة وذلك لجذب انتباه المستمعين.

– يراعي سلامة اللغة وصحتها والمعرفة اللغوية للجمهور المخاطب.

رابعًا استراتيجيات التحدث الناقد:

١– استراتيجية حلقة النقاش:

تقوم هذه الطريقة على تبادل الخبرات، وهي تصلح لجميع المراحل التعليمية حيث يثير فيها الطالب للحديث نحو موضوع تمكنه من خلالها استثارة النشاط العقلي وإبداء وجهة نظره حول هذا الموضوع، وتنمية الحديث الناقد لدى الطلاب. (شحاتة، ٢٠١٢،١٧٠).

٢–استراتيجية المناظرة:

تقوم المناظرة على عمليات أساسية ودقيقة لابد أن تُراعي لتوجيه الطلبة نحو مناظرة ناجحة وفعالة كما وضحها سندر (٢٠٠٠):

٣– استراتيجية التعلم التعاوني:

ويؤكد ياسين (٢٠١١ ،٥٥) على أهمية التعلم التعاوني في أنه يسهل تعلم محتوى المنهج الهادف وينمي مهارات التواصل بين الطلبة، ولا يهتم بفئة واحدة من الطلاب بل جميع الفئات؛ لأنه يبنى على أساس عدم التجانس بين الطلاب، ويسهل في اكتساب القيم والاتجاهات المجتمعية فهو يعد جزء من الإصلاح الشامل للمدرسة الحديثة.

خامسًا المؤشرات السلوكية للتحدث الناقد:

كما أوضح أمرور(٢٠١٠، ٢٦١) المؤشرات السلوكية للتحدث الناقد كما يأتي:

١- استخدام الإيماءات والحركات المصاحبة للحديث من قبل المتحدث.

٢- الاطلاع على عديد من مصادر المعرفة المتنوعة لتحليل الأفكار والمفاهيم والمعاني وبناءها من جديد.

٣- التمييز بين الحقائق والآراء.

٤- توضيح نبرة صوت المتحدث عند إبداء وجهة نظره.

٥- تدعيم وجهة نظره بالشواهد والأدلة لإثبات صحة رأيه .

٦- استنتاج المعاني والمفاهيم والمفردات الجديدة.

دور المعلم في تنمية مهارات التحدث الناقد:

المعلم هو الأساس في العملية التربوية داخل الصف الدراسي فهو أقرب الناس للطالب، حيث إنه يستطيع تشكيل المناخ التربوي، وتطبيق الخبرات التعليمية، وسلوكه هو الذي يشجع الطالب على التساؤل والتفكير الناقد لديهم ويعد هذا المفتاح الرئيس للمفكر الناقد.

ويمكن تحديد أدوار المعلم في تنمية مهارات التحدث الناقد فيما يأتي : (نصر ، ٢٠٠٤ ،١٩٠)

١. تشجيع الطلاب على التخيل والتساؤل وجعل الطلاب أنفسهم مسئولون عن تعلمهم.

٢. القدرة على التوجيه والإرشاد والبعد عن التلقين وتجنب الأمثلة الدارجة أثناء شرحه .

سادسًا معوقات التحدث الناقد:

علي الرغم من أهمية مهارات التحدث الناقد داخل الصف الدراسي كونها أداه من أدوات التواصل اللغوي والفهم، كما أنها تعمل علي تنشيط مهارات التفكير العليا للمتحدث والمستمع إلا أن الدراسات والبحوث السابقة أجمعت على وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات التعبير الشفوي و خاصة مهارات التحدث الناقد، وإحجام الطلاب عن المشاركة الفعالة في مواقف التحدث وما يصاحبها من مهارات العرض، والتعليق، والتدعيم، والتقويم ويرجع ذلك إلي وجود عدد من المعوقات والصعوبات والتي يمكن عرضها فيما يأتي: (مارشيل،٢٠٠٧ ، زريقات،٢٠٠٩، ياسين،٢٠١١، الخوري،٢٠١٢ ، سالم،٢٠١٤)

كيفية التغلب على هذه المعوقات:

يمكن للباحثة أن تقدم بعض الإرشادات التى تسهم فى التغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات التحدث الناقد لدي الطلاب وذلك في ضوء ما استخلصته الباحثة من البحوث والدراسات السابقة وهي:

– استخدام مجموعة مناسبة من استراتيجيات التعلم كالمناظرة والحوار والمناقشة والعصف الذهني والتعلم التعاوني التي تساعد الطلاب علي التحدث.

المحور الثالث: العلاقة بين القضايا الجدلية وتنمية مهارات التحدث الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية:

توجد علاقة وثيقة بين القضايا الجدلية والتحدث بصفة عامة والتحدث الناقد بصفة خاصة – بوصفها محورًا للدراسة الحالية – لما يتطلب كل منهما حوارًا ومناقشة وتحليل للقضايا المطروحة فطبيعة القضية الجدلية مناقشة وحوار وتفسير وجهات النظر مع تقديم الأدلة والحجج المناسبة وهذا ما يتفق مع مهارات التحدث الناقد ما يؤدي الى تنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

إن التدريس باستخدام القضايا الجدلية له عديد من المميزات فهو يتيح الفرصة للطلاب التعبير والتحدث مع المعلم من خلال المشاركة والتفاعل الإيجابي وذلك باستخدام الجدل والحوار واستخدام الأدلة والبراهين وهذا ما أكدته دراسة هندول وجابر (٢٠١٠).

الفصل الثالث: (أدوات البحث وإجراءاته). وتكون هذا الفصل من عدة محاور:

المحور الأول: إعداد قائمة بالقضايا الجدلية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، المحور الثاني: إجراءات إعداد قائمة مهارات التحدث الناقد، المحور الثالث: إجراءات بناء التصور المقترح للبرنامج، المحور الرابع: إعداد دليل المعلم – اختبار مهارات التحدث الناقد، وتمثلت في الخطوات المنهجية إعداد الاختبار (تحديد الهدف من الاختبار – تحديد مصادر إعداد الاختبار – التحقق من الصدق والثبات – وضع معيار للتصحيح وتقدير الطلاب)

المحور الأول: إعداد قائمة بالقضايا الجدلية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية قائمة بأهم القضايا الجدلية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

١– قائمة بمهارات التحدث الناقد الواجب توافرها لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢– برنامج في القضايا الجدلية والذي يهدف الى تنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي الطلاب المرحلة الثانوية.

٣– اختبار مهارات التحدث الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن توضيح ذلك بشيء من التفصيل فيما يأتي:

أولًا: قائمة بأهم القضايا الجدلية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية :

الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو ما القضايا الجدلية المناسبة لدي طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم فإنه تم تحديد هذه القضايا من خلال اتباع الخطوات الآتية في إعداد القائمة:

١- تحديد مصادر إعداد القائمة :

تم الرجوع إلى مصادر عدة في إعداد القائمة من أهمها:

- **الدراسات السابقة: تم الاطلاع علي قوائم القضايا الجدلية التي تم بناؤها في الدراسات والبحوث السابقة**
- **كتب التربية الدينية للمرحلة الثانوية وكتب المراجع التي تناولت موضوع القضايا الجدلية**
- **الإطار النظري الذي تم إعداده للبحث الحال حيث تناول بعض القضايا الاجتماعية والعلمية والدينية والاقتصادية وقد تمت الإفادة منها عند إعداد قائمة القضايا الجدلية المعاصرة.**
- **كتب طرائق تدريس اللغة العربية.**
- **دراسة طبيعة الطلاب في المرحلة الثانوية ومتطلبات وخصائص نموهم اللغوي.**
- **آراء بعض الخبراء والمتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية عند إعداد قائمة القضايا الجدلية المعاصرة.**

٢- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

في ضوء المصادر "سالفة الذكر" توصلت الباحثة إلى مجموعة من القضايا الجدلية المعاصرة، وقد بلغ عددها ثلاثون قضية من القضايا المعاصرة التي أثير حولها جدل تم وضعها في قائمة مبدئية تمهيدًا لعرضها علي السادة المحكمين للاستفادة من آرائهم العلمية، واقتراحاتهم المناسبة.

٣- ضبط القائمة:

بعد أن تم التوصل الى قائمة القضايا الجدلية في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صحتها، من خلال إبداء رأيهم فيما يأتي:

- **أهمية القضية الجدلية لطلاب المرحلة الثانوية .**
- **مناسبة القضية الجدلية لطلاب المرحلة الثانوية.**
- **إمكانية تعديل أو إضافة أية مقترحات يرونها مناسبة.**

٤– الصورة النهائية للقائمة:

تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة القضايا الجدلية في ضوء آراء السادة المحكمين، وقد راعت الباحثة ملاحظاتهم عند تعديل القائمة وصياغتها في صورتها النهائية مثل:

تعديل صياغة بعض القضايا مثل: "الهجرة غير الشرعية" عدلت إلي "أيهما تفضل الهجرة الشرعية أم الهجرة غير الشرعية ؟ " ،"عمل المرأة" عدلت إلي "عمل المرأة خارج المنزل ترف أم ضرورة في العصر الحالي؟"،" ختان الإناث" عدلت إلي "ختان الإناث حرام شرعًا أم يجوز؟ " وبذلك أصبحت القائمة صالحة في صورتها النهائية، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على "ما القضايا الجدلية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟ " .

المحور الثاني: إجراءات إعداد قائمة مهارات التحدث الناقد:

الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى الإجابة عن السؤال الثاني للبحث، وهو ما مهارات التحدث الناقد الواجب توافرها لدي طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم فإنه تم تحديد هذه المهارات من خلال اتباع الخطوات الآتية في إعداد القائمة:

١– تحديد مصادر إعداد القائمة :

تم الرجوع إلى مصادر عدة في إعداد القائمة من أهمها:

- **مراجعة أهداف تدريس التحدث في المرحلة الثانوية .**
- **دراسة طبيعة الطلاب في المرحلة الثانوية ومتطلبات وخصائص نموهم اللغوي.**
- **دراسة طبيعة التحدث الناقد مهاراته المختلفة .**
- **دراسة قوائم مهارات التحدث الناقد التي تم بناؤها في البحوث والدراسات السابقة**
- **دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التحدث بصفة عامة والتحدث الناقد بصفة خاصة وطرق تنميتها في المرحلة الثانوية.**
- **الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التحدث الناقد.**
- **كتب طرائق تدريس اللغة العربية.**
- **الإطار النظري التي تم إعداده للبحث الحالي.**

٢– إعداد القائمة في صورتها الأولية:

في ضوء المصادر سالفة الذكر توصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية بمهارات التحدث الناقد باللغة العربية تشمل عشر (١٠) مهارات أساسية ويتفرع عنها اثنتان وثلاثين(٣٢) مهارة فرعية تم

وضعها في قائمة مبدئية تمهيدًا لعرضها علي السادة المحكمين للاستفادة من آرائهم العلمية، واقتراحاتهم المناسبة والجدول الآتي يوضح توزيع هذه المهارات:

وقد صيغت المهارات بعبارات خبرية إجرائية قابلة للقياس، وتم وضع خمسة أنهر، ثلاثة أنهر لمدى أهمية المهارة ، ونهران لمدى مناسبة المهارة ، لكي يتمكن المحكمون من تحديد المهارات التي تناسب الطلاب في المرحلة الثانوية كما ترك للمحكم مساحة في نهاية القائمة لإبداء ملاحظاته.

٣- ضبط القائمة:

بعد أن تم التوصل الى قائمة مهارات التحدث الناقد في صورتها الاولية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صحتها من خلال إبداء رأيهم فيما يأتي:

- أهمية المهارة لطلاب المرحلة الثانوية .
- مناسبة المهارة لطلاب المرحلة الثانوية .
- إمكانية تعديل أو إضافة أية مقترحات يرونها مناسبة .

٤- الصورة النهائية للقائمة:

تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التحدث الناقد في ضوء آراء السادة المحكمين، وقد راعت الباحثة ملاحظاتهم عند تعديل القائمة وصياغتها في صورتها النهائية مثل:

تعديل صياغة بعض مهارات التحدث الناقد مثل : "يذكر ما تغافل عنه صاحب وجهة النظر" عدلت إلي "يستخلص ما تغافل عنه صاحب وجهة النظر" ، "يستعين بنماذج واقعية عند إبداء وجهة نظره" عدلت إلي "يستشهد بنماذج واقعية عند إبداء وجهة نظره" ، "يبين أهمية وجهة نظر المتحدث" عدلت إلي "يستنتج أهمية وجهة نظر المتحدث" ، " يلخص رأيه في القضية المطروحة" عدلت إلي "يلخص القضايا الجدلية المختلفة الواردة بالدرس"، وبذلك أصبحت القائمة صالحة في صورتها النهائية ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما مهارات التحدث الناقد الواجب توافرها لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟ " .

المحور الثالث: إجراءات بناء التصور المقترح للبرنامج :

ثالثًا: بناء البرنامج القائم على القضايا الجدلية لتنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية:

لما كان الهدف من البحث تنمية بعض مهارات التحدث الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج في القضايا الجدلية تطلب الأمر بناء برنامج مقترح وفق مجموعة من الخطوات، والتي يمكن توضيحها من خلال الشكل الآتي:

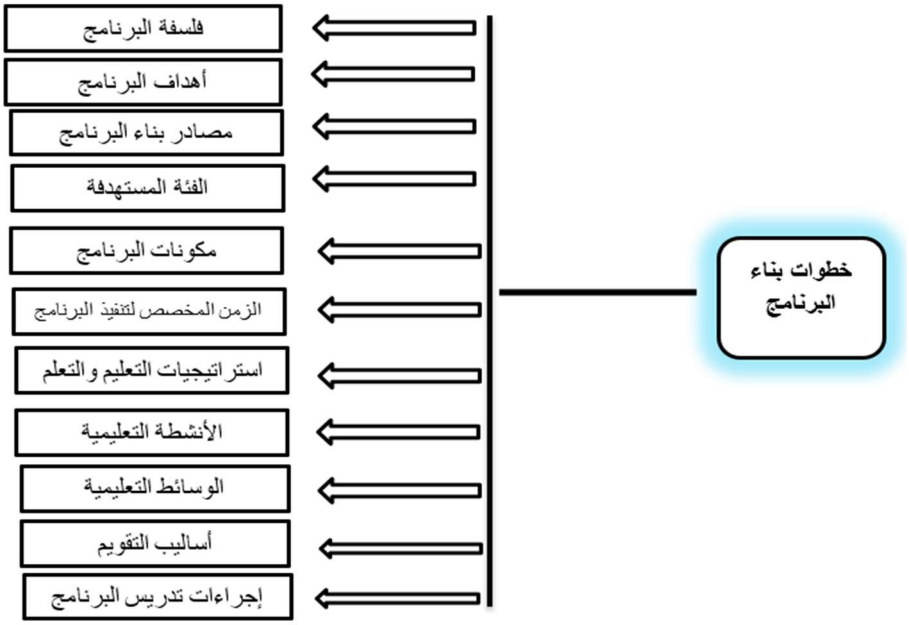

وفيما يلي عرض وحدات البرنامج تفصيليًا:

الوحدة الأولي : قضايا جدلية اجتماعية:

أولًا: الأهداف العامة للوحدة:

في نهاية الوحدة ينبغي علي الطالب أن يكون قادرًا علي:

- يبدي رأيه في القضية المطروحة .
- يحلل القضية المطروحة من جوانبها المختلفة.
- يدعم وجهة نظره بالأدلة والبراهين المناسبة.
- يصنف الأدلة والبراهين.
- يوازن بين وجهات النظر المختلفة الواردة بالدرس.
- يجيد نطق الحروف من مخارجها بشكل صحيح.
- يراعى المستوى الفكري عند المستمع.
- ينوع في نبرة الصوت حسب قوة وضعف الموقف .

ثانيًا: محتوي الوحدة:

تتكون هذه الوحدة من ثلاثة قضايا جدلية اجتماعية ؛ وذلك بهدف تنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية وهذه القضايا هي:

القضية الأولي: الهجرة الشرعية أم الهجرة غير الشرعية .

القضية الثانية: عمل المرأة .

القضية الثالثة: المال و العلم .

الوحدة الثانية : قضايا جدلية علمية:

أولًا: الأهداف العامة للوحدة:

في نهاية الوحدة ينبغي علي الطالب أن يكون قادرًا علي:

- **تفنيد وجهات النظر المخالفة علي أساس علمي.**
- **توظف استخدام الإيماءات عند بيان الدليل**
- **تنويع في نبرات الصوت عند إبداء وجهة النظر.**
- **وصف وجهة نظره الخاصة بطريقة معبرة .**
- **مراعاة السلامة اللغوية أثناء الحديث.**
- **تحديد مواطن القوة والضعف في الحديث.**
- **استخلاص ما تغافل عنه صاحب وجهة النظر.**
- **تحديد مصدر الدليل الذي يستعين به.**

ثانيًا: محتوي الوحدة:

تتكون هذه الوحدة من ثلاثة قضايا جدلية علمية ؛ وذلك بهدف تنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية وهذه القضايا هي:

القضية الأولي: إزالة الغابات وآثارها علي الحيوانات والنباتات .

القضية الثانية: التعليم الإلكتروني " عن بعد " و التعليم المباشر .

القضية الثالثة: قضية تعليم اللغة العربية وتعلم اللغات الأخري " الإنجليزية أو الفرنسية".

الوحدة الثالثة : قضايا جدلية دينية:

أولًا: الأهداف العامة للوحدة:

في نهاية الوحدة ينبغي علي الطالب أن يكون قادرًا علي:

- **استخدام أدوات الربط أثناء الحديث.**

– تحديد مصدر الأدلة والشواهد المستعان بها.

– استخدام السرعة المناسبة في الحديث.

– الربط بين الأدلة ووجهة نظره.

– تلخيص القضايا الجدلية المختلفة الواردة بالدرس.

– تحليل القضية المطروحة بدقة في ضوء النصوص الشرعية.

– إثارة تساؤلات حول القضية المطروحة للتفاعل.

– تنويع في نبرة الصوت حسب وضعف الموقف.

ثانيًا: محتوي الوحدة:

تتكون هذه الوحدة من ثلاثة قضايا جدلية دينية ؛ وذلك بهدف تنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية وهذه القضايا هي:

القضية الأولي: الإجهاض.

القضية الثانية: الإخصاب الصناعي

القضية الثالثة: ختان الإناث .

الوحدة الرابعة : قضايا جدلية اقتصادية:

أولًا: الأهداف العامة للوحدة:

في نهاية الوحدة ينبغي علي الطالب أن يكون قادرًا علي:

– عرض الأمثلة الصحيحة التي تؤكد وجهة نظرك.

– تفنيد وجهات النظر المخالفة علي أساس علمي.

– تنويع في نبرات الصوت عند إبداء وجهة النظر.

– وصف وجهة نظره الخاصة بطريقة معبرة .

– مراعاة السلامة اللغوية أثناء الحديث.

– تحليل القضية الجدلية من جوانبها المختلفة.

– تحديد مواطن القوة والضعف في الحديث.

ثانيًا: محتوي الوحدة:

تتكون هذه الوحدة من ثلاثة قضايا جدلية اقتصادية ؛ وذلك بهدف تنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية وهذه القضايا هي:

القضية الأولي: تأثير رفع معدلات الضرائب علي زيادة الأسعار .

القضية الثانية: القروض .

القضية الثالثة: استغلال التجار للوضع الاقتصادي الذي تسبب في زيادة الأسعار .

المحور الرابع: إعداد دليل المعلم – اختبار مهارات التحدث الناقد، وتمثلت في الخطوات المنهجية إعداد الاختبار (تحديد الهدف من الاختبار – تحديد مصادر إعداد الاختبار – التحقق من الصدق والثبات – وضع معيار للتصحيح وتقدير الطلاب)

إعداد دليل المعلم:

عزيزي المعلم /عزيزتي المعلمة ..... يسرني أن أقدم لك هذا الدليل كنموذج إرشادي لكيفية تدريس القضايا الجدلية وذلك لتنمية بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية في المرحلة الثانوية وذلك من خلال برنامج يتضمن أربع وحدات من القضايا الجدلية الاجتماعية والعلمية والدينية والاقتصادية كما يساعدك هذا الدليل في تحديد زمان ومكان كل قضية والوسائل التعليمية والأنشطة والتقويم المرتبط بكل قضية ويحتوي هذا الدليل علي:

١- الأهداف العامة للبرنامج.

٢- إرشادات عامة للمعلم.

٣- أساليب واستراتيجيات التدريس المقترحة.

٤- الأدوات والوسائل التعليمية.

٥- أساليب التقويم.

٦- الخطة الزمنية لتدريس قضايا البرنامج.

٧- أوجه النشاط في كل قضية.

رقم الوحدة	موضوعات الوحدة	عدد الحصص
الوحدة الأولي "قضايا جدلية اجتماعية"	القضية الأولي: الهجرة الشرعية أم الهجرة غير الشرعية . القضية الثانية: عمل المرأة . القضية الثالثة: المال و العلم .	حصتان حصتان حصتان
الوحدة الثانية "قضايا جدلية علمية"	القضية الأولي: إزالة الغابات وآثارها علي الحيوانات والنباتات . القضية الثانية: التعليم الإلكتروني " عن بعد " و التعليم المباشر . القضية الثالثة: قضية تعليم اللغة العربية وتعلم اللغات الأخري " الإنجليزية أو الفرنسية".	حصتان حصتان حصتان
الوحدة الثالثة "قضايا جدلية دينية"	القضية الأولي: الإجهاض. القضية الثانية: الإخصاب الصناعي القضية الثالثة: ختان الإناث .	حصتان حصتان حصتان

الوحدة الرابعة "قضايا جدلية اقتصادية"	القضية الأولي: تأثير رفع معدلات الضرائب علي زيادة الأسعار . القضية الثانية: القروض . القضية الثالثة: استغلال التجار للوضع الاقتصادي الذي تسبب في زيادة الأسعار.	حصتان حصتان حصتان

إعداد اختبار مهارات التحدث الناقد باللغة العربية:

١- هدف الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مدى تمكن طلاب المرحلة الثانوية من مهارات التحدث الناقد باللغة العربية وتحديد نقاط القوة والضعف لديه في هذه المهارات ؛وذلك لتقديم أنشطة علاجية وإثرائية داخل البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية والوقوف على أثر البرنامج في تنميتها.

٢- مصادر إعداد الاختبار:

تم الرجوع إلى عديد من المصادر في إعداد هذا الاختبار وهي :

قائمة مهارات التحدث الناقد التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين. –

اختبارات مهارات التحدث الناقد التي تم إعدادها في الدراسات السابقة والبحوث .–

كتب طرائق تدريس اللغة العربية. –

البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التحدث الناقد ومقاييسها.–

الإطار النظري الذي تم إعداده للبحث الحالي.–

طبيعة طلاب المرحلة الثانوية وخصائص نموهم اللغوي

٣- إعداد الاختبار في صورته الأولية:

واعتمدت الباحثة في أسئلة الاختبار على إتاحة الفرصة للطلاب بحرية التعبير عن أنفسهم و إبداء رأيهم وتقديم الأدلة المتنوعة التي تبرهن وجهة نظرهم، وجاء الاختبار عبارة عن سؤالين يطلب كل سؤال من الطالب التحدث حول موضوع جدلي معين يعبر فيه عن وجهه نظره محاولًا إقناع المستمع بها مستندًا على الأدلة والحجج المتنوعة، وقد روعي عند اختيار الموضوعين قربها من حياة واهتمامات الطلاب مثل الهجرة غير الشرعية وعمل المرأة والإجهاض وعمليات الإخصاب الصناعي وغيرها من الموضوعات الجدلية في المجالات الاجتماعية والدينية والعلمية والاقتصادية التي يتضمنها البرنامج .

٤- كتابة تعليمات الاختبار:

راعت الباحثة أن تركز علي التعليمات الآتية:

وضوح الهدف من الاختبار.-

كتابة البيانات في المكان المخصص لها-

- التحدث عن الموضوع بأسلوب أدبي ومنمق ومناسب مع مراعاة السلامة اللغوية.

- الإجابات تكون لأغراض البحث العلمي فقط.

٥- ضبط الاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للاستفادة من آرائهم العلمية واقتراحاتهم المناسبة، وذلك من خلال :

- الحكم على مدى مناسبه الموضوعات لقياس مهارات التحدث الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية

الحكم على مدى مناسبة التعليمات المقدمة في الاختبار.-

الحكم علي مدى وضوح صياغة الاختبار ككل من الناحية اللغوية .-

-إضافة ما يرونه مناسبًا .

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائيًا تتكون من ١٠ طالبات من الصف الأول الثانوي بمدرسة أبي عطوة الثانوية بنات التابعة لإدارة محافظة الإسماعيلية يوم الاثنين الموافق٢٠ / ٤/ ٢٠٢٠م وذلك بهدف :

•التحقق من ثبات اختبار مهارات التحدث الناقد:

تم تطبيق اختبار لمهارات التحدث الناقد على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) من طلاب الثانوية العامة بهدف حساب ثبات اختبار المهارات ، وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha)، ووجد أن قيمة معامل الثبات هي (٨١٨ ,٠) وهو معامل ثبات مرتفع مما يعد مؤشراً على ثبات اختبار مهارات التحدث الناقد .

٧- الصورة النهائية للاختبار:

تكون اختبار مهارات التحدث الناقد في صورته النهائية من سؤالين مقاليين لقياس مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم تقسيم هذه المهارات إلي عشرة أبعاد رئيسة هي المهارات المتعلقة بالشرح والتفسير ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية، والمهارات المتعلقة بالتحليل والتصنيف ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية والمهارات المتعلقة بإبداء الرأي ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية، والمهارات المتعلقة بالصحة اللغوية ويندرج تحتها ثلاث

مهارات فرعية، والمهارات المتعلقة بالتدعيم والتدليل ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية والمهارات المتعلقة بالتنغيم ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية، والمهارات المتعلقة بمناقشة وجهة النظر موافقة أو مخالفة ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية، والمهارات المتعلقة بالوصف ويندرج تحتها مهاراتان فرعيتان ، والمهارات المتعلقة التواصل الاجتماعي ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية ، والمهارات المتعلقة بالتقييم وإصدار الأحكام ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية.

٨- معيار تصحيح اختبار التحدث الناقد :

قامت الباحثة بإعداد معيار لتصحيح اختبار التحدث الناقد وقد تضمن المهارات والمؤشرات الأدائية لكل مهارة والدرجة المستحقة لها وهي:

-جيد = ثلاث درجات .

-متوسط = درجتان .

-ضعيف =درجة واحدة .

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة التجريبية:

تناول هذا المبحث النقاط الآتية:

١) تحديد الهدف من الدراسة الميدانية.

٢) تحديد متغيرات الدراسة.

٣) تحديد التصميم التجريبي والأساليب الإحصائية.

٤) اختيار مجموعة الدراسة.

٥) تطبيق أدوات الدراسة قبليًا علي مجموعة الدراسة .

٦) تدريس البرنامج المقترح القائم على القضايا الجدلية لطلاب المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ م.

٧) تطبيق أدوات الدراسة بعديًا علي مجموعة الدراسة.

٨) استخلاص النتائج وتفسيرها.

وفيما يأتي عرض لكل نقطة بالتفصيل:

أولًا: الهدف من الدراسة الميدانية :

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي مدى فاعلية برنامج في القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال مقارنة نتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي.

ثانيًا: تحديد متغيرات البحث:

المتغير المستقل: في هذه الدراسة هو برنامج في القضايا الجدلية .

المتغير التابع : بعض مهارات التحدث الناقد باللغة العربية

"فتري متصل".

ثالثًا: التصميم التجريبي والأساليب الإحصائية المناسبة:

شكل (٣) مخطط التصميم التجريبي لمتغيرات الدراسة

رابعًا: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة أبي عطوة الثانوية بنات التابعة لإدارة محافظة الإسماعيلية حيث بلغ عددهم ٣٥ طالبة بطريقة عشوائية .

خامسًا: تطبيق أدوات البحث قبليا علي مجموعة البحث :

تم تطبيق اختبار مهارات التحدث الناقد علي مجموعة البحث يوم الأحد الموافق ١ / ١١/ ٢٠٢٠م حيث عرضت الباحثة سؤال علي كل طالبة داخل حجرة دراسية كل طالبة بمفردها لمدة استغرقت ١٥ دقيقة مع التسجيل الصوتي للإجابات الواردة بغرض تحديد مهارات التحدث الناقد وخلفياتهم المعرفية السابقة حول الموضوعات التي تم مناقشتهم فيها.

وقد راعت الباحثة خلال التطبيق الآتي:

- **شرح الهدف من تطبيق الاختبار للطلاب بشكل مبسط.**
- **التشجيع علي إبداء رأيهم في الموضوعات المطروحة بحرية تامة.**
- **الرد علي استفسارات الطلاب أثناء التطبيق.**

وقد قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ورصد النتائج .

سادسًا: التطبيق الميداني لتجربة البحث:

بعد انتهاء الباحثة من تطبيق اختبار مهارات التحدث الناقد علي مجموعة البحث تم تدريس موضوعات البرنامج القائم على القضايا الجدلية للتأكد من فاعلية البرنامج وقد مر التطبيق الميداني لتجربة البحث بمراحل متتالية كل مرحلة اشتملت علي خطوات معينة كما يأتي:

مرحلة ما قبل التنفيذ:

اشتملت هذه المرحلة علي عديد من الخطوات وهي:-

- توفير أحد القاعات بالمدرسة حيث احتوت علي جهاز حاسوب – داتا شو – شاشة عرض لتسهيل عرض المحتوى والفيديوهات والصور المتضمنة داخل البرنامج بشكل واضح.

- عمل لقاء تمهيدي مع طلاب المرحلة الثانوية لمدة ساعة حيث تم فيه ما يأتي:-

- **التعارف بين الباحثة والطالبات عينة البحث.**
- **معرفة الهدف من دراسة البرنامج .**
- **معرفة مواعيد ومكان دراسة البرنامج.**
- **تسليم الطلاب كتاب الأنشطة الذي أعدته الباحثة متضمنا موضوعات البرنامج.**
- **توضيح قواعد تدريس البرنامج.**
- **التأكيد على الالتزام بالحضور والقيام بالأنشطة للسير في الدراسة.**

مرحلة التنفيذ:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج كاملاً ،وقد تم تدريس محتوي البرنامج في الفترة الزمنية٢/١١/٢٠٢٠ م إلي يوم٢٤ /١٢/ ٢٠٢٠م ، طبقًا لجدول البرنامج بإجمالي ٢٤ حصة علي مدار شهرين في كل أسبوع ٣ حصص.

سابعًا: تطبيق أدوات البحث بعديًا علي مجموعة البحث:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم تطبيق اختبار مهارات التحدث الناقد علي مجموعة البحث يوم الخميس ٢٤ /١٢/ ٢٠٢٠م ، وقد حرصت الباحثة علي أن يتم التطبيق البعدي تحت نفس الشروط والظروف التي خضع لها التطبيق القبلي، كما اتبعت الباحثة نفس خطوات قواعد تصحيح ورصد درجات الطلاب من خلال تحليل تسجيلات إجابات الطلاب الشفهية ثم رصد الدرجات من خلال معيار تصحيح اختبار مهارات التحدث الناقد وقد تضمن المهارات والمؤشرات الأدائية لكل مهارة والدرجة المستحقة لها وهي (جيد ثلاث درجات، ومتوسط درجتان، وضعيف درجة واحدة)، تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث ،وهوما سيتم تناوله خلال الفصل الرابع لكي تكتمل الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتفسيرها.

المحور الأول: عرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات الناتجة من تطبيق أداة البحث وبالتحقق من صحة الفروض وجاءت النتائج علي النحو الآتي:

– هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحدث الناقد ككل وذلك لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدي مما يثبت صحة الفرض الأول.

– يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار التحدث الناقد على مستوى مهاراته وذلك لصالح درجات الطلاب في التطبيق البعدي مما يثبت صحة الفرض الثاني.

– حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث ، في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث الناقد لصالح التطبيق البعدي من النوع الكبير بالنسبة لجميع مستويات اختبار مهارات التحدث الناقد الفرعية، والاختبار ككل.

والمحور الثاني : مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة المرتبطة، والإطار النظري.

التوصيات والمقترحات

أولاً : توصيات الدراسة :

في حدود الدراسة الحالية وما أسفرت عنها النتائج توصى الباحثة بما يلي :

١. إلقاء الضوء علي ضرورة إعداد برامج مستقلة تستهدف تنمية مهارات التحدث الناقد بشكل محدد لدي الطلاب في المراحل المختلفة.

٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة؛ لتدريبهم علي معرفة مهارات التحدث الناقد وأهميتها حتي ينعكس ذلك علي تدريسهم عند تدريس اللغة العربية لطلابهم باستخدام أساليب متنوعة لطلابهم

٣. تضمين أهداف ومؤشرات مهارات التحدث الناقد ضمن اهداف تدريس اللغة العربية في الجميع المراحل التعليمية المختلفة.

٤. الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية التي قدمها البحث، من خلال توثيق التعاون بين كليات التربية ومدارس وزارة التربية والتعليم مع إمكانية إضافة أو تعديل بعض الأنشطة والتدريبات والنصوص الإقناعية بما يتناسب مع طبيعة الطلاب وخصائصهم وميولهم في كل مرحلة تعليمية.

٥. تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية تخصص اللغة العربية، والمعلمين أثناء الخدمة علي مراعاة استخدام القضايا الجدلية أثناء التدريس فروع اللغة العربية ومتابعة أثر ذلك في اكتساب المهارات اللغوية.

٦. التركيز علي توظيف أساليب التقويم الحديثة عند تدريس وتقويم التحدث الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية بحيث تتناسب مع المستوي العقلي واللغوي والمعرفي لهم.

٧. إعادة النظر في محتوي مناهج اللغة العربية بمختلف المراحل الدراسية بحيث تصاغ الموضوعات بطريقة تساعد الطلاب علي اكتساب مهارات التحدث وخاصة التحدث الناقد من خلال تضمين قضايا جدلية متنوعة ومعاصرة التي تتطلب التعبير في مواقف مختلفة وانتقال أثر تعلمها في الحياه اليومية.

٨. إجراء مزيد من الدراسات التي تستهدف إلي تنمية مهارات التحدث بصفة عامة والتحدث الناقد بصفة خاصة في المراحل التدريسية المختلفة بوصفها أحد فنون التحدث المهمة في العصر الحاضر التي تساعد الطلاب علي أن يصبحوا قادرين علي إقناع الآخرين بأفكارهم واستخدام الأدلة والحجج والبراهين المنطقية والتعبير عن آرائهم بوضوح.

ثانياً: مقترحات الدراسة:

في حدود الدراسة الحالية وما أسفرت عنها النتائج تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

١. فاعلية برنامج قائم على القضايا الجدلية المعاصرة لتنمية مهارات التحدث الناقد باللغة العربية لدي الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

٢. برنامج قائم علي القضايا الجدلية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٣. إجراء دراسات تبحث العلاقة الطردية بين مهارات التحدث ومهارات التفكير باختلاف أنواعها.

٤. استخدام مداخل تدريسية متنوعة (القضايا الجدلية – المناظرات – مدخل الطرائف الأدبية) لتنمية مهارات التحدث الناقد في المراحل التدريسية المختلفة.

٥. برنامج مقتر في اللغة العربية قائم علي القضايا الجدلية المعاصرة لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي الطلاب الذين يعانونها في المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

جودة، علي (٢٠١١). مدي أهمية استخدام القضايا الجدلية ومهارات تدريسها لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ،كلية التربية، جامعة بنها.

خضر، فخري رشيد (٢٠١١). أثر استخدام القضايا الجدلية في التدريس علي تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية، المجلة الدولية للأبحاث

الخوري ، ليلى شفيق قسطندي (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش في تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة اليرموك.

زريقات، وليد فلاح سعيد(٢٠٠٩). أثر الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسى ، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك الأردن

الزغبي، عبد الله سالم (٢٠١٦). أثر استخدام القضايا الجدلية في تدريس علم الأحياء في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي.

شحاتة، حسن سيد (٢٠١٢). الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلي التطبيق، ط١، القاهرة، دار العالم العربي.

شحاتة، حسن سيد (٢٠١٢). المرجع في تعلم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

ظاهر، سعاد هلال (٢٠١٩). أثر تدريس العلوم الحياتية باستخدام القضايا الجدلية العلمية في التحصيل الآني والمؤجل لدي طلبة الصف العاشر الأساسي، جامعة آل البيت، الأردن.

عبيدات، هاني حتمل محمد (٢٠١١). مدي اكتساب معلمى التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب تاريخ الأردن الحديث المعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها، الأردن، العلوم التربوية، مج ٣٨، ع٢.

محمود، رانيا سليمان أبو المعاطى (٢٠١٤). أثر استخدام القضايا الجدلية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نصر، نفين مصطفي (٢٠٠٤). أثر دراسة القصص اللغة الإنجليزية علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

هاين، ياسين (٢٠١١). أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية المناظرة في تحسين مهارات التحدث الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن رسالة ماجستير.

Amror, P. (2010). Speaking in tefl classroom. Culuture and curriculum,13(3) page 299.

Daniel,M.F., Lafortune, L., pallascio, R., Splitter, L., Salad, c.,&garze, t (2005). Modeling the Development Process Of Dialogical Thinkyng In Pupil Aged 10 to 12 years. Communication Education54(4) page 140.

Marchel, C. (2007). Learningto talking to learn: teaching critical dialogue. Teaching educational٢ ،(1):1-14.

Salem, Raafat Mustafa (2014). A program -based on a website for developing the skills of listening comprehension and critical speaking among students of the English Language Department at the College of Education, a PhD in Education College, Department of Curricula and Teaching Methods, Suez University.

Abstract: the study aimed at developing critical speaking skills in the Arabic language among secondary school students through a program in the controversial issues. The study sample consisted of (35) students from the first grade of secondary school in Ismailia governorate. The study used the following tools:

1. Tools

- critical think thinking critical speaking skills test. (Researcher preparation)

- note card. (Researcher preparation)

2. Experimental treatment materials (Researcher preparation)

- a programme about controversial issues.

Results: this study concluded that there is a statistically significant difference at the level of (0.01) among the average marks of the students in the pre and post measurements of the research group in the critical speaking test as a hold and on student's skill level, it was for the benefit of the students marks in the post applying.

Practical application: This study can contribute to:

1. Contribution in developing critical speaking skills which enable them to express themselves more convincingly.

2. Attracting their attention to the necessity to pay attention to critical speaking skills, which help learners to use evidences and proofs in their lives, expand their experience, and develop aspects of their thought.

3. Contribution for the knowledge and taking into account learners characteristics, and their methods in presenting arguments and opinions as well as evidences and proofs.

4. Presenting a test of critical speaking skills that can benefit researchers later.

Key words: the controversial issues, critical speaking, secondary school.